مسرحيةَ
مدينةَ
تزهر
حين نحب
تأليف
أماني سليمان

مسرحية
"مدينة تُزهر حين نحب"

تأليف
أماني سليمان

"يُمنح بموجب هذا الإذن العام لجميع الفرق والجهات المسرحية في مختلف أنحاء العالم الحق في تنفيذ هذا العمل المسرحي وعرضه على خشبات المسارح أو في أي وسيلة عرض مناسبة، وذلك بشرط الحفاظ على نسب العمل إلى مؤلفه الأصلي دون أي تحريف أو تعديل في جوهر النص.

ويُشترط على كل جهة ترغب باستخدام هذا العمل التواصل مسبقًا للحصول على الموافقة عبر رقم الواتساب التالي:
(٠٠٩٦٣٩٩٤٨٦٤٩٠٨). كما يُطلب من الجهات التي تقوم بتنفيذ العمل تزويد المؤلف بتسجيلٍ مرئيٍّ كامل للعرض بعد إنجازه(فيديو)، لأغراض التوثيق وحفظ الحقوق الأدبية."

المشهد ١ مدينة بلا ألوان

الإضاءة: رمادي باهت

الموسيقى: بيانو بطيء جدًا

الديكور: مبانٍ بسيطة، أشخاص يمشون ببطء وكأنهم آليين

- **الراوي (صوت دافئ): في مدينةٍ نسيت كيف تبتسم...**

لم تختفِ الأحلام... لكنها نامت ولم يمت الحب... لكنه صار خجولًا.

(شخصيات تمشي بدون تواصل...)

(فجأة... ضوء خفيف وردي يدخل تدريجيًا)

(تسنيم تدخل بثوب بسيط، تحمل وردة)

- **تسنيم (بهدوء، كأنها تحكي لنفسها): كل يوم نفس الطريق (تنظر حولها) نفس الوجوه نفس السرعة (تمر بنت جنبها بدون ما تنتبه الها) ولا حدا عم يشوف حدا ليش كل شي حوالينا رمادي... مع إنو قلوبنا مو هيك؟**
- **بدور: تسنيم تأخرتي**
- **تسنيم: (بشرود) تحسي أنو في شي ناقص؟**
- **بدور مستعجلة: ناقص وقت يلا (تمشي و تتركها)**
- **تسنيم بهمس: (تنظر حولها أبطأ) يمكن مو المكان يمكن نحن الي نسينا شي**

الأغنية ١ "في شي حلو مخبّى"

في شي حلو مخبّى تسنيم بين نبضة ونبضة

بين ضحكة نسيْناها و دمعة ما نسيتنا

كورال في أمل... في أمل

في لون تحت الرمادي في شمس ورا الغيم

لو نفتح قلوبنا شوي نرجّع نعيش الحلم

كورال راجع الحلم... راجع

ما لازم الدنيا تبكي صوت الفرح فينا صرخ

كورال جوا القلب... نور (تكرر)

(خلال الأغنية، ألوان خفيفة تبدأ تظهر على المسرح)

المشهد ٢ دخول آدم

(آدم يدخل يحمل عود/غيتار، يلاحظ التغيير)

- آدم (مندهش): شو الي صار هون؟ (ينظر حوله) كان كلشي ساكن (يلتفت لتسنيم) أنتي... شو عملتي؟
- تسنيم: ولا شي... بس حسّيت.
- آدم (يبتسم): واضح إنو إحساسك أقوى من قوانين هالمدينة أنا من زمان بحاول أغير هالمكان... بالموسيقى بالصوت بكلشي عندي ولا مرة صار هيك.

- تسنيم: لأنك كنت عم تحاول تغيره من برا
- آدم: و أنتِ ؟
- تسنيم: وأنا بحاول أغيّره... بالإحساس.
- آدم: طيب... نجرب سوا؟ (صمت... ابتسامة)

الأغنية ٢ "يمكن الحب يبدأ هيك" (دويتو)

(آدم)

يمكن الحب يبدأ هيك نظرة وما نعرف ليش
كلمة صغيرة كتير تفتح باب كبير
يمكن ما في تفسير ولا وعد ولا مصير
بس في إحساس صادق يخلّي القلب يطير

(تسنيم)

أنا ما كنت مصدّقة إنو ممكن نرجع نحب
بس لما شفتك عم تضحك حسّيت العالم اقرب

(آدم)

وأنا كنت عم دور على سبب لحتى أغنّي
يمكن إنتي السبب يمكن إنتي... كلّي"

(المشهد ينتهي بابتسامة مشتركة بدون مبالغة)

المشهد ٣ انتشار التغيير

الإضاءة: تبدأ تدخل ألوان أكثر

الديكور: الناس تتحرك أخف، بعضهم يبتسم (بدور تدخل طاقة مرحة)

- **بدور: شو صاير هون؟! في ناس عم تضحك؟!**
- **تسنيم (تضحك): تخيّلي!**
- **بدور: أكيد في قصة... احكيلي شو عملتي ليش كلشي تغير فجأة**
- **تسنيم: يمكن... حب؟**
- **بدور: أخيرًا! خلّي المدينة تتعلم!**

الأغنية ٣ "خلّي الحب يعدّي"

(جماعية مبهجة كل شخص سط او سطرين)

خلّي الحب يعدّي من شارع لشارع
خلّي الضحكة تهدي على قلب كان موجوع
لو كل واحد فينا عطى لحظة حنان
تصير الدنيا جنة مش بس مكان
لا تخاف تقول بحبك لا تخاف تكون حنون
أقوى شي بهالدنيا قلب صادق ما بيخون
الحب مو ضعف ولا جنون الحب صدق بالعيون

المشهد ٤ تطور العلاقة

(تسنيم وآدم وحدهم)

- آدم: بتعرفي شو أغرب شي؟ - تسنيم: شو؟
- آدم: إنو لما تكوني جنبي بحس كل شي بسيط و حلو الو معنى
- تسنيم (بهمس): وأنا بحس إني أخيرًا... مش لحالي.
- ادم: الوحدة قتلت كل شعور حلو بالناس
- تسنيم: الوحدة ضيعت صدق الاحساس
- ادم: وجودك جنبي رجعلي الثقة و العفوية فكرت حالي نسيتهم
- تسنيم: وجودك غير كلشي بحياتي خلاني اعرف شو يعني اهتمام خلى للوقت معنى و جمال كان ضايع (صمت... لحظة صدق)

الأغنية ٤ "قريب منك"

قريب منك... العالم بيهدى ادم والوقت ما عاد يركض فيي

كل شي كان صعب وبعيد صار فجأة بين إيديّي

قريب منك... بخاف أقل تسنيم وبضحك أكتر من زمان

لو كان هاد هو الحب أنا بدي أعيش بهالمكان

ما بدي وعود كبيرة ادم ولا حكي منمّق كتير

يكفيني إنك حدّي والقلب صار بخير

المشهد 5 ليلة على السطح

الإضاءة: قمر + نجوم (إضاءة زرقاء ناعمة)

الموسيقى: عزف غيتار خفيف حي (تسنيم واقفة، تنظر للسماء)

(آدم يدخل بهدوء)

- **آدم: كنت حاسس إنك هون.**
- **تسنيم (تبتسم بدون ما تلتفت): يمكن لأنك صرت تعرفني.**

(صمت مريح...)

- **تسنيم: أنا طول عمري...كنت خاف من فكرة إني أحب.**

مو لأنو الحب غلط... بس لأنو كنت حاسة إنو إذا تعلّقت...رح أضيع.

كنت شايفة الناس... كيف بيحبوا... وبعدين بيصيروا نسخة تانية.

أضعف أو ساكتين أو عم يمثلوا إنهم مبسوطين وأنا... ما بدي أمثّل.

(تلتفت له أخيرًا) بس لما إجيت إنت... ما حسّيت إني عم بضيع...

حسّيت إني عم أرجع لحالي وهذا الشي بخوف أكتر من أي شي تاني.

(صمت... آدم يتنفس ببطء)

- **آدم: أنا ما رح قلك "لا تخافي"...لأنو يمكن لازم نخاف شوي.**

بس الفرق...إنو أنا ما بدي آخدك من حالك.

أنا... بدي كون المكان اللي ترجعي له مو اللي تهربي منه.

(يقرب خطوة) أنا بحبك مو لأنك كاملة ولا لأنك مختلفة ولا حتى لأن صوتك حلو أنا بحبك لأنك لما تحكي... بحس العالم صار أصدق.

(صمت ثقيل... جميل)

الأغنية 5 قوليها ببساطة دويتو

(ادم)

قوليها ببساطة... بحبك بدون خوف... بدون شروط

خلّي الكلمة تكون بيت نرتاح فيه... لو ضاع الدرب

(تسنيم)

أنا بخاف من بكرا شوي بس بآمن بهاللحظة

لو الحب هو انت رح امشي أول خطوة

(آدم)

ما بوعدك بعالم كامل بس بوعدك نكون سوا

نضحك... نغنّي... نحلم ونخلّي الحب دوا

(معًا)

إذا الحب كان طريق نمشيه لو كان طويل

وإذا ضاعت فينا الأيام قلوبنا هي... الدليل

(نهاية الأغنية اقتراب عاطفي بدون مبالغة)

المشهد ٦ بدور والمدينة

الإضاءة: مشرقة، ألوان واضحة الموسيقى: إيقاع مرح

(بدور وسط مجموعة من الناس)

- **بدور: طيب اسمعوا! إذا الحب غيّر شخصين ليش ما يغيّر المدينة كلها؟**
- **شخص ١: وشو نعمل؟**
- **بدور: نرجّع الضحك نرجّع الاحساس الفرح نرجّع "الناس"!**
- **شخص آخر: مات فينا الاحساس**
- **بدور: الاحساس مو يموت يغفى و نقدر نصحيه ولو مات ينولد من جديد طالما عم نتنفس نقدر نشعر**
- **شخص ثالث: فقدنا الشغف شوفي الدمار الي صار**
- **بدور: مو مهم الدمار من حوالينا المهم ما نكون مدمرين من الداخل و انا واثقة انو قلوبكم طيبة و رح ترجعكم للحياة**
- **الاشخاص معاً: معقول؟**
- **بدور: كلشي معقول و كلشي يصير بشوية ارادة و صبر**

الأغنية ٦ " نرجّع الحياة"

نرجّع الحياة لخطواتنا بدور نزرع فرح بضحكاتنا

ما لازم نكون مثاليين يكفي نكون صادقين

تعوا نلوّن هالمدينة كورال بضحكة بحب و امان

لو واحد فينا ابتسم بدور عشرة بترجع تبتسم

خلي الفرح عدوى هيك الحب بيكبر فينا

تعوا نلوّن هالمدينة كورال بألوان الفرح و الحب

نفتح شباك الحلم بدور يمكن بكرا يكون أحلى

لو عشنا اليوم بمحبة ترجع هالدنيا تغني

تعوا نلوّن هالمدينة بحلم صحي من الغفوة

المشهد 7 لحظة هدوء

(حديقة – ألوان كاملة – المدينة تغيّرت) (تسنيم وآدم جالسين)

- تسنيم: في شي بدي قلك ياه ويمكن هو أهم شي حسّيته بحياتي أنا... ما عدت خايفة إنك تتركني

(يتفاجأ) لأنو حتى لو صارت... أنا صرت أعرف حالي

إنت ما خلّيتني أتعلق فيك... إنت خلّيتني أقوى معك

وهذا النوع من الحب... ما بيكسر.

- آدم: وأنا... ما بدي حب يخلّيني أملكك

بدي حب... يخلّيني كل يوم أختارك من جديد

مو لأنو لازم... لأنو بدي

الأغنية ٧ " كل يوم بختارك"

كل يوم بختارك	ادم	مو عادة... ولا فرض
كل يوم بقول لقلبي		هاد اول نبض
كل يوم بختارك	كورال	كل يوم من جديد
مو وعد مو كلمة		هاد شي اكيد
حبنا مو قصة عابرة	تسنيم	ولا لحظة وبتروح
حبنا مساحة أمان		نرجع لها بكل روح
كل يوم بختارك	كورال	لو تعبنا لو تهنا
كل يوم بختارك		لأن الحب جمعنا
إذا ضحكنا... نحيا	ادم و تسنيم	إذا سكتنا... نفهم
وإذا ضاعت الكلمات		قلوبنا رح تتكلم
كل يوم بختارك	كورال	من بين الدنيا كلها
كل يوم بختارك		انتِ البداية وأنتِ الحكاية

المشهد ٨ المدينة تتحوّل بالكامل

الإضاءة: ألوان زهرية ذهبية دافئة

الموسيقى: أوركسترا خفيفة

الديكور: ورود، أقمشة ملوّنة، فوانيس، أطفال يركضون

(الناس يضحكون، يغنون، يتحادثون)

- **الراوي: لم يكن الحب معجزة لكنه كان كافيًا ليُذكّر الناس أنهم أحياء.**

(بدور تقود الناس في الساحة)

- **بدور: شايفين؟! ما احتجنا نغيّر العالم... بس احتجنا نحب!**
- **آدم: مو بس رح نغنّي...رح نحكي قصتنا.**
- **تسنيم: مو قصتنا بس... قصة كل قلب رجع ينبض.**
- **شخص ما: طلع الموضوع سهل ليش كنا نشوفو مستحيل**
- **شخص آخر: الحزن ما بنغلب ألّا بالحب و الإرادة**
- **شخص ثالث: (متحمس) شلحت المدينة عباية الحرب السودا الكئيبة المخيطة بخيوط القهر و الحرمان و لبست ثوب المحبة الأبيض و تاج الفرح و اكليل السلام**

الأغنية ٨ " الدنيا بتزهر فينا"

الدنيا بتزهر فينا	ادم	مو في غيرنا... فينا
لما القلب يختار الحب		بيحلى كل شي حوالينا
لا حرب بتكسرنا	بدور	ولا خوف بيأسرنا
نحن نخلق ضحكتنا		ونرسم بكرا بإيدينا
الدنيا بتزهر فينا	كورال	مو في غيرنا... فينا
لما القلب يختار الحب		بيحلى كل شي حوالينا
خلّي الفرح يكبر	تسنيم	خلّي الأيام تضحك
لو حبّينا بصدق		حتى الحلم يصبح قدر
الدنيا بتزهر فينا	كورال	مو في غيرنا... فينا
لما القلب يختار الحب		بيحلى كل شي حوالينا

(رقص جماعي – ورود تتساقط – مؤثرات ضوئية فراشات)

المشهد ٩ التوتر الجميل

الإضاءة: ساحرة – نجوم – ألوان متدرجة

الجمهور (داخل القصة): أهل المدينة (تسنيم وآدم على المسرح)

- الراوي: وهنا بدأت الحكاية تروى على المسرح

(خلف الكواليس هدوء)

- تسنيم (متوترة): أنا مو خايفة من المسرح...
- آدم (يبتسم): طيب من شو؟
- تسنيم: من قدّيش هالشعور كبير.

(يطلعوا للجمهور و يبلش العرض)

- تسنيم: أنا اليوم...مو نفس البنت اللي كانت تخبّي صوتها.

أنا اليوم... بفهم شو يعني أحب مو بس إني اشتاقلك...

ولا بس إني أفرح فيك أنا بحبك لأنك خليتني أشوف العالم بطريقة أحنّ لأنك ما حاولت تغيّرني... بس وقفت جنبي وأنا عم أتغيّر.

(صوتها يرتجف...) أنا بحبك... بطريقة ما بتخوف...

بطريقة بتشبه الضوء... حتى لو انطفى شوي... بيرجع.

(صمت... آدم يتأثر بعمق)

- آدم: أنا ما بعرف إذا في كلمات توصف احساسي بس رح جرّب.

أنا بحبك... مو كحلم... كحقيقة بعيشها كل يوم.

بحبك لما تضحكي... ولما تسكتي... ولما تحتاري...

بحبك لأنك علمتيني... إنو الحب مو ضعف... الحب... قوة ناعمة تخلّي الإنسان يصير أحسن... بدون ما ينتبه. (يقرب منها)

وإذا في شي بدي ياك تعرفيه... فهو إنو... أنا ما بدي عالم مثالي...

أنا بدي عالم انتِ فيه. (لحظة صمت... تصفيق خفيف من الكواليس)

الأغنية ٩ قصة حب صغيرة

كانت فكرة صغيرة تسنيم بين قلبين عم يحلموا
كانت خطوة خجولة بس فجأة... تقدّموا
هاي المدينة إلنا كورال وهاي القلوب إلنا
إذا حبّينا من القلب الدنيا كلها إلنا
صار الحب حكاية ادم وصارت الحكاية نور للقلوب
صار كل واحد فينا يحس حاله مجبور يحب
هاي المدينة إلنا كورال وهاي القلوب إلنا
إذا حبّينا من القلب الدنيا كلها إلنا
مو غصب بل شوق ادم و تسنيم مو خوف بل صدق
إنك تعيش اللحظة وكأنها أول ذوق
هاي المدينة إلنا كورال وهاي القلوب إلنا
إذا حبّينا من القلب الدنيا كلها إلنا

(آدم يمسك يد تسنيم)

- آدم (أمام الجميع): أنا بحبها... وأنا فخور بهالشي. (تصفيق)
- تسنيم: وأنا بحبه... وما عاد اخاف أقولها.

الأغنية ١٠ خلّوا الحب يعيش

خلّوا الحب يعيش ادم بين كل قلبين

خلّوا الضوء يطيش ويكسر هالسنين

مو لازم نكون كاملين تسنيم يكفي نكون حقيقيين

لو حبّينا بعض بصدق نصير أقوى من الحنين

(جميع الممثلين)

نغنّي... نضحك... نحلم نرجّع الطفولة فينا

نكتب قصة جديدة عنوانها "الحب انولد النا"

هاي الحياة إلنا مو للحزن ولا للخوف

طالما القلب يغنّي الدنيا... تضل بخير

فراشات ضوئية تملأ المسرح الأطفال يركضون بين الممثلين

تسنيم وآدم في الوسط... بدون كلام... فقط ابتسامة

- الراوي (همس): ربما... لا نستطيع تغيير كل شيء...

لكننا نستطيع... أن نحب وأحيانًا... هذا يكفي.

ستارة النهاية (إضاءة ذهبية – موسيقى ناعمة – انحناءة جماعية)

الكاتبة أماني سليمان

سوريا محافظة الحسكة

مدينة القامشلي

مواليد ٢/٨/١٩٨٨

درست في كلية العلوم قسم الكيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسمات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يضمدها الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتأرجح على كفوف السحر

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

السابع رواية بعنوان قبل أن يراها

الثامن قصة بعنوان وكانت الصدمة

التاسع رواية بعنوان ترتيب القدر

العاشر مسرحية بعنوان النبوءة

الحادي عشر كتاب خواطر بعنوان كِلانا يبحث عني

الثاني عشر رواية بعنوان حين تكلم الموت

الثالث عشر رواية بعنوان نالت مرادها

الرابع عشر رواية بعنوان سلام فوق رماد الماضي

الخامس عشر خواطر بعنوان انا امرأة لا يعبرها الزمن

السادس عشر خواطر بعنوان على مائدة الوجدان

السابع عشر سكتشات مسرحية بعنوان من رحم المعاناة

الثامن عشر مونولوجات مسرحية بعنوان القوة تنبع من الداخل

التاسع عشر مونولوجات مسرحية بعنوان أنا والحياة

العشرون مونولوجات مسرحية بعنوان علمتني الحياة

الحادي والعشرون رواية بعنوان لم نخرج سالمين

الثاني والعشرون مسرحية بعنوان مقهى النصائح المجّانية

الثالث والعشرون مسرحية غنائية بعنوان ساحة المطر

الرابع والعشرون مسرحية بعنوان مكتب تصليح القدر

الخامس و العشرون مسرحية بعنوان مقهى الرسائل غير المرسلة

السادس و العشرون مسرحية بعنوان شركة ضائعة بين القرارات

السابع و العشرون مسرحية غنائية بعنوان قناديل المنى

الثامن و العشرون خمس سكتشات مسرحية بعنوان مجرات مضيئة

التاسع و العشرون مسرحية بعنوان صندوق الاصوات القديمة

الثلاثون كتاب خواطر بعنوان مسافة نجاة

الحادي و الثلاثون كتاب خواطر بعنوان ألوان قلبي

الثاني و الثلاثون رواية بعنوان على هامش القرار

الثالث و الثلاثون مسرحية بعنوان يوميات عريس مفلس

الرابع و الثلاثون مسرحية بعنوان عريس بالغلط

الخامس و الثلاثون مسرحية مزاد العرسان

السادس و الثلاثون مسرحية يوم بدون تمثيل

السابع و الثلاثون مسرحية غلط بغلط

الثامن و الثلاثون قصة بعنوان أجساد من كلمات

التاسع والثلاثون مسرحية حلم ع السريع

الاربعون مسرحية غنائية للأطفال المدينة التي تضحك

الواحد و الاربعون مسرحية غنائية بعنوان مدينة تزهر حين نحب